

## مقدمة

0/0 تمهيد.

1/0 مشكلة الدراسة وأهميتها.

2/0 أهداف الدراسة.

3/0 تساؤلات الدراسة.

4/0 مجال الدراسة وحدودها.

5/0 مصطلحات الدراسة.

6/0 منهج الدراسة.

7/0 الدراسات السابقة.

8/0 فصول الدراسة.

9/0 مصادر المقدمة.

obeyikandi.com

## 0/0 تمهيد

بعدما أصبح من المؤكد عدم جدوى صدور طبعة ثالثة من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية المعروفة بـ (AACR) Anglo American Cataloging Rules، أقرت لجنة التوجيه المشتركة Joint Steering Committee (JSC)<sup>1</sup> في اجتماع إبريل 2005 ضرورة إنشاء معيار جديد للفهرسة يتلائم مع البيئة الرقمية. وقد صدرت المسودة النهائية من هذا المعيار في نوفمبر 2008 بعنوان "وصف المصادر وإتاحتها (و م ا) : Resource Description and Access (RDA)", صدرت الإصدار الأولى منه عام 2011. وقد بدأت العديد من المكتبات الوطنية على المستوى العربي والعالمى في تطبيق هذا المعيار الجديد ومنها (مكتبة الكونجرس) - (المكتبة البريطانية) - (مكتبة وأرشيفات كندا) - (المكتبة الوطنية الطبية) - (المكتبة الوطنية الفلبينية) - (المكتبة الوطنية الزراعية) - (المكتبة الوطنية الماليزية) - (المكتبة الوطنية الاسترالية) - (مكتبة المجلس الوطني (سنغافورة)) - (المكتبات والأرشيفات الوطنية بكبيك (كندا)) ومن التجارب العالمية العربية المكتبات الوطنية في لبنان ومصر وقطر والإمارات والعراق. وإذا كان من الطبيعي أن يخضع المعيار للدراسة والبحث من قبل الباحثين في مجتمع المكتبات والمعلومات في البيئة العربية، فإنه من الطبيعي أيضاً أن تبدأ المكتبات الوطنية في البيئة العربية اتخاذ الاستعدادات لتطبيق وتنفيذ هذا المعيار. لذا تحاول هذه الدراسة بحث الإمكانيات والمتطلبات اللازمة لتطبيق وتنفيذ هذا المعيار في المكتبة الوطنية المصرية.

## 1/0 مشكلة الدراسة وأهميتها

نشأت مشكلة هذه الدراسة من خلال الملاحظات الآتية:

### الملاحظة الأولى:

إن المكتبات الوطنية كهيئات ببيوجرافية وطنية هي المعنية أساساً بتطبيق هذا المعيار وذلك بحكم وظائفها المقررة طبقاً للمعايير الدولية.<sup>2</sup> فهي التي تلتزم بتجميع الإنتاج الفكري الوطني

<sup>1</sup> لجنة التوجيه المشتركة (JSC) هي اللجنة المسؤولة عن تطوير معيار وصف المصادر وإتاحتها حالياً والمسؤولة عن تحديث قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية مسبقاً وقد تم تغيير تسميتها إلى Joint Steering Committee for Development of RDA لتلائم مهمتها الجديدة.

<sup>2</sup> Lor, Peter Johan & Sonnekus, Elizabeth A.S. (1997). Section of National Libraries Guidelines for Legislation for National Library Services, Retrieved from: <http://archive.ifla.org/VII/s1/gnl>

وتنظيمه، وهي التي توفر إمكانيات وخدمات التعريف به وتيسير الوصول إليه، فضلاً عن أنها المعنية بتنسيق الجهود على المستوى الوطني لتوفير متطلبات الضبط الببليوجرافي الوطني.

### الملاحظة الثانية:

إن المكتبة الوطنية المصرية (دار الكتب المصرية) لم تتخذ بعد أي إجراء يمكن أن يدل على بدء استعدادها لتطبيق معيار الفهرسة العالمي (RDA)، الأمر الذي يؤدي في حالة استمرار هذا الوضع إلى انعزال أو تخلف الدار عن التطورات الجوهرية العالمية في مجال العمليات الفنية المتعلقة بالضبط الببليوجرافي وما يرتبط به من تقنيات في بيئة الويب.

### الملاحظة الثالثة:

إن إقدام المكتبة الوطنية المصرية على تطبيق هذا المعيار يتطلب وضع تصور للاستراتيجيات والسيناريوهات اللازمة لهذا التطبيق ومتطلباته، والسياسات التي ينبغي الالتزام بها في هذا الصدد سواء فيما يتعلق بتحديد المصطلحات واللغات والهجائيات ونظم الترقيم والتقييمات ووحدات القياس التي سيتم استخدامها، أو فيما يتعلق بتحديد التفضيلات التي تعكس احتياجات المستفيد والمفهرس المصري.

وفي ضوء هذه الملاحظات يمكن بلورة مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال المحوري الآتي: كيف يمكن لدار الكتب المصرية تطبيق معيار الفهرسة العالمي الجديد (RDA)؟ وما الذي يقتضيه هذا التطبيق من متطلبات وإمكانات؟ وما مدى توافر هذه الإمكانيات لديها؟ وما أفضل السبل لتنفيذ هذا التطبيق من خلالها؟

### 2/0 أهداف الدراسة

#### تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية

1. عرض بنية المعيار الجديد وخصائصه ومكوناته باعتبارها من المتطلبات الأساسية لتطبيقه وتنفيذه.
2. تحديد دور المكتبات الوطنية في تطبيق هذا المعيار.
3. رصد تجارب المكتبات الوطنية على المستوى العالمي في تطبيق المعيار.

4. تحليل إمكانات المكتبة الوطنية المصرية لتطبيق هذا المعيار وتنفيذه.
5. تحديد البديل الاستراتيجي لتطبيق هذا المعيار في المكتبة الوطنية المصرية، واقتراح بعض الإجراءات التي تسهم في هذا التطبيق.

### 3/0 تساؤلات الدراسة

#### تقوم الدراسة بالإجابة على التساؤلات الآتية

1. ما دوافع إصدار معيار الفهرسة العالمي الجديد RDA؟ وما الأسس والمبادئ التي يستند إليها؟
2. ما البنية الهيكلية للمعيار؟ وما أبرز خصائصه وما علاقة المعيار بمعايير وتقنيات الفهرسة الأخرى؟
3. ما الدور الذي تؤديه المكتبات الوطنية في تطبيق المعيار؟
4. ما أبرز تجارب المكتبات الوطنية في تطبيق المعيار؟
5. ما المتطلبات اللازمة لتطبيق المعيار وتنفيذه في المكتبات الوطنية؟
6. ما إمكانات المكتبة الوطنية المصرية لتطبيق هذا المعيار وتنفيذه؟ وما البدائل الاستراتيجية المتاحة في هذا الصدد؟ وما البديل المناسب للمكتبة الوطنية المصرية؟

### 4/0 مجال الدراسة وحدودها

تتناول الدراسة معيار الفهرسة العالمي الجديد "و م ا : RDA" في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي منذ بداية إصدار المسودة الأولى عام 2009 وحتى نهاية عام 2016 من حيث التعريف به ومصطلحاته وأهدافه ومبادئه وبنائه وتكوينه وعلاقته بالمعايير الأخرى، كما تتناول الدراسة تجارب تطبيق هذا المعيار في أبرز المكتبات الوطنية على المستوى الدولي، ثم تحليل المتطلبات والإمكانات اللازمة لتطبيق المعيار الجديد في المكتبة الوطنية المصرية، حيث أنها المعنية بتجميع الإنتاج الفكري الوطني وتنظيمه وتوفير إمكانات وخدمات التعريف به وتيسير الوصول إليه، فضلاً عن أنها المعنية بتنسيق جهود الضبط الببليوجرافي على المستوى الوطني.

## 5/0 مصطلحات الدراسة

### المكتبة الوطنية (National Library)

هي مكتبة الدولة وتخضع لتمويلها، وهي معنية بضبط الإنتاج الفكري الوطني سواء نشر داخل الدولة أو خارجها بما في ذلك المطبوعات الحكومية، وإصدار البليوجرافيات الوطنية التي تعرف بهذا الإنتاج بالإضافة إلى كونها مستودعاً قانونياً للإنتاج الفكري الخاضع لقانون الحماية الفكرية للمؤلف في هذه الدولة، كما أنها معنية بتنسيق خدمات المكتبات والمعلومات بين مختلف أنواع المكتبات على المستوى الوطني. (قاسم، 1990)

### وصف المصادر وإتاحتها (Resource Description and Access)

معياري عالمي جديد لوصف وتحديد بيانات الوصول لمصادر المعلومات، ويقدم هذا المعيار مجموعة من الإرشادات والتعليمات لصياغة البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر على اختلاف أنواعها سواء من حيث المحتوى أو من حيث الوسائط. (زايد، 2009)

### الضبط البليوجرافي الوطني (National Bibliographic Control)

تنظيم وإمداد نسقي "Systematic" ومنتسق "Nationally Coordinated" بالبيانات البليوجرافية والاستنادية لكل المواد المتاحة في مكتبات الأمة. (حسام الدين، 1991)

### سياسة المكتبة (Library Policy)

خطة إدارية أو سلسلة من الإرشادات المكتوبة التي ترسم الإجراءات والعمليات المقبولة لأنشطة متعددة داخل المؤسسة؛ ويقصد بها السياسة العامة للمكتبة أو المتعلقة بوظيفة بعينها داخلها، وتقوم المكتبة بوضعها في مكان عام للجمهور والعاملين حتى يتم الالتزام بها. (Joan, 2004)

## 6/0 منهج الدراسة

تتبع الدراسة منهج دراسة الحالة الذي يهتم بدراسة حالة واحدة بعينها، يستقصيها استقراءً أو تجريباً، بقصد دعم العوامل الإيجابية إن كانت الحالة تسير سيراً صحيحاً أو تعديل مسارها إن كانت الحالة تسير في اتجاه خاطئ، وتعتمد الباحثة في تجميع المعلومات على أدوات جمع البيانات

المناسبة مع منهجها البحثي، وذلك لعرض المعلومات الممكنة للتعرف على المعيار الجديد ومتطلبات تطبيقه، بالإضافة إلى التعرف على إمكانات المكتبة الوطنية المصرية، وذلك يمكنها الاستعانة بالأدوات الآتية:

﴿ مراجعة علمية للإنتاج الفكري العربي والأجنبي الصادر في الموضوع.

﴿ إعداد قائمة مراجعة لعرض تجارب المكتبات الوطنية التي بدأت في تطبيق المعيار تتضمن

النقاط الآتية:

- التطور الزمني.
- المعيار في المكتبة.
- جهود التطبيق.
- السيناريو المختار.
- سياسة الفهرسة.
- خطة التدريب.
- جهود التعاون.
- التحديثات.
- الدروس المستفادة.

﴿ الزيارات الميدانية والسؤال المباشر للجهات المختصة في المكتبة الوطنية المصرية.

﴿ استخدام أسلوب التحليل البيئي الرباعي لتحليل إمكانات المكتبة الوطنية المصرية لتطبيق

المعيار وتنفيذه.

## 7/0 الدراسات السابقة

تم تحديد استراتيجية بحث الإنتاج الفكري العربي والأجنبي الذي تناول موضوع (و م ا : RDA) وتطبيقه وتنفيذه من خلال تحديد المصطلحات ذات الصلة بالموضوع في مصادر المعلومات المتعددة، وقد تم تحديد ثلاثة مصطلحات لاستراتيجية البحث الآتية:

(RDA OR RDA Implementation) AND National Libraries

## وقد تم البحث في المصادر الآتية:

- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.

- مواقع المكتبات الوطنية المطبقة للمعيار أو التي تنوي التطبيق.

- قواعد البيانات المتخصصة المتاحة على موقع المجلس الأعلى للجامعات  
EBSCO JSTOR  
Emerald  
Science Direct Saga Journal  
Web of Knowledge

- الدوريات الالكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت

مجلة التسجيلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.  
المجلة العربية للدراسات المعلوماتية. قاعدة بيانات الهادي للإنتاج الفكري

- المواقع المتخصصة على شبكة الإنترنت

جمعية المكتبات الأمريكية (ALA).  
الموقع الالكتروني للجنة التوجيه المشتركة (JSC).  
الموقع الالكتروني لأدوات المعيار (RDA Toolkit).  
موقع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (IFLA).

وقد أسفر البحث في الموضوع عن الحصول على مصادر بحثية عديدة في الموضوع، على الرغم من حداثة، كما لوحظ أن الغالبية العظمى من المصادر باللغة الإنجليزية، والتي تم تقديم نسبة كبيرة منها في مؤتمرات وورش عمل ولقاءات عن المعيار. وقد اختارت الباحثة المصادر الآتية للقراءة المتأنية. وفيما يلي عرض مختصر لمحتوياتها.



## أولاً : الدراسات السابقة العربية

شاكراً، علي كمال (2006). نحو استراتيجية عربية للتعامل مع قواعد وصف وإتاحة المصادر Resource Description and Access. في المؤتمر السنوي العاشر للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات.

تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت الموضوع، فهي نُشرت تقريباً بعد عام من ظهور المعيار؛ وقد تناولت التطورات الجارية نحو إعداد المعيار الجديد للفهرسة الوصفية RDA (Resource Description and Access) لمصادر المعلومات ومدى أهمية استشراف المحاور الرئيسية لاستراتيجية عربية موحدة تجاة المعيار الجديد، كما أوضحت الدوافع التي أدت إلى إعداد المعيار بدلاً من إصدار طبعة جديدة من AACR<sub>3</sub>، ودور كل من العرب والمفهرسين وإخصائي المعلومات في الإسهام في إعداد المعيار، كما تناولت علاقة المعيار الجديد بالمعايير الأخرى مثل "FRAR & FRBR & ICP" بالإضافة إلى العديد من المعايير الأخرى التي تُستخدم لوصف المصادر، ثم انتقلت إلى ملامح ومحتويات وبناء المعيار وأثره على المكتبات، وقد انتهت الدراسة بالتطلع إلى الدور المنتظر للمكتبات العربية.

زايد، يسرية (2009). معيار جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية. Cybrarians Journal (20) تاريخ الاطلاع 17 ديسمبر 2012. استرجعت من :

<http://www.journal.cybrarians.org>

تعد دراسة دكتور يسرية زايد (2009) ثاني الدراسات العربية حول المعيار الجديد للفهرسة الوصفية والمعروف بوصف المصادر وإتاحتها "RDA"، تناولت هذه الدراسة التعريف بالمعيار الجديد وبعض المصطلحات المتعلقة به، كما قارنت الدراسة بينه وبين قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية من حيث جهة الإصدار ونقاط الإتاحة والبناء والتكوين، كما قدمت نماذج عملية لتسجيلات بيبليوجرافية وفقاً للمعيار الجديد، وقد انتهت الدراسة بتقديم مجموعة من المقترحات إلى الجهات المعنية بأمر المكتبات والمعلومات في الوطن العربي استعداداً لتطبيق هذا المعيار في إنشاء وبناء التسجيلات البيبليوجرافية والاستنادية.

حماد، هاني محمد علي. قواعد وصف المصادر وإتاحتها RDA : دراسة تحليلية. جامعة الفيوم- كلية الآداب-قسم الوثائق والمكتبات، 2014، 245 ص. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

استهدفت الدراسة الحالية استكشاف وتحليل معيار قواعد وصف وإتاحة المصادر RDA، كذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على حالة التطبيق لمعيار RDA في مجتمع المكتبات المصري ومدى الوعي به (المكتب الإقليمي لمكتبة الكونجرس بالقاهرة، ومكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة)، كذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي القائم على الممارسة التطبيقية والخبرة العملية للباحث بحكم تعامله مع قواعد الفهرسة، بهدف تطبيق معيار RDA على عينة من مصادر المعلومات العربية للوقوف على ملامح سياسية تدريبية تطبيقية للمعيار في البيئة العربية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها، جاء معيار RDA كوريث لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية وليس مكماً لها، حيث إنه معيار مبني على ما هو جيد فيها ويتخذ توجهاً مختلفاً بشكل جذري، كما تم الاعتماد على بعض المعايير الركائزية الأخرى عند تصميم وإنشاء معيار RDA مثل المعيار الدولي للوصف البليوجرافي ISBD، ومعيار مارك<sup>21</sup> للبيانات البليوجرافية، ومعيار مارك<sup>21</sup> للبيانات الاستنادية، ومجموعة عناصر واصفات البيانات الخاصة بمعيار دبلن كور، كما يتوافق معيار RDA أيضاً مع معيار ONIX وهو إطار عمل لتصنيف المصادر.

الزعفراني، الشيماء فوزي. معيار وصف المصادر وإتاحتها (وام) : دراسة تحليلية تجريبية لاستخدامها في المكتبات العربية. أطروحة ماجستير-جامعة الاسكندرية-كلية الآداب-قسم المكتبات والمعلومات، 2014، 139 ص. (أطروحة ماجستير غير منشورة)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التعرف على التغييرات التي أدت إلى التفكير في إصدار قواعد جديدة للفهرسة، وإلقاء الضوء على العلاقة بين ما يطرحه معيار RDA والمعايير الدولية الأخرى والمتعارف عليها في المجال، وتطبيقها على نوع من المكتبات العربية، كما سعت الدراسة إلى التعرف على ملامح هذا المعيار والركائز التي يستند إليها (بناؤه وتكوينه)، وكذلك المصطلحات المستخدمة فيه، كما قدمت نماذج للمعيار تكشف عن الاختلافات والتغييرات التي يحدثها المعيار

عن ما سبقه من ممارسات سابقة سواء بالنسبة لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR أو بالنسبة لـ MARC<sup>21</sup>، والتعرف على طرق الوصول للمعلومة من خلاله هذا بالإضافة إلى مناقشة قضايا التعريب والتعليم لاتخاذ الخطوات العملية للتعامل مع هذا المعيار الجديد في ظل البيئة العربية تعليمياً وتدريباً ودراسة وبحثاً وتطبيقاً. وذلك من خلال اتباع المنهج التحليلي. وتأتي أهمية الدراسة في تسليط الضوء على قواعد وصف المصادر وإتاحتها المعروفة بالـ RDA، التعريف بمبررات التحول من AACR إلى معيار الـ RDA لاسيما أن السنوات القليلة القادمة ستشهد تطبيقاً موسعاً للتقنين، فكان من الضروري إلقاء الضوء عليه خاصة بعد الاتجاه نحو العالم الرقمي والتعايش معه، ومن هنا قدمت الدراسة المستجدات في هذا الموضوع، وتقديم أهم الآراء العربية في هذا الموضوع، بجانب تطبيق المعيار على مجموعة منتقاة من مكتبة قسم المكتبات جامعة الإسكندرية لتقييم مدى فاعلية المعيار من أجل توفير مناخ ملائم للمكتبات العربية؛ لتحقيق هذا التحول من أجل مواجهة المشكلات الملحة التي تواجهها.

**مصطفى، منى عبد الفتاح. منهج مقترح لتدريس معيار RDA بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية: دراسة تجريبية. أطروحة دكتوراه-جامعة بنها-كلية الآداب-قسم المكتبات والمعلومات، 2014، 214 ص. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وذلك لأنه يعتمد على التجربة العملية القائمة على قواعد المنهج العلمي مما يتيح فرصة عملية لاختبار الفروض ولتأكد من تطابقها مع الحقائق الموضوعية بالدراسة. استهدفت الدراسة التعرف على المعيار RDA من حيث (النشأة والهدف منه وتفصيله ومكوناته وبنيته). ثم تحدثت عن أهمية الدراسة في اعتمدها الغالبية العظمى من المكتبات العربية على قواعد AACR<sup>2</sup> لم تستطع استيعاب الأشكال الجديدة من المواد، وأنها غير قابلة للتوسع مما أدى إلى ظهور معيار جديد للفهرسة الوصفية من حيث التعريف به وأسلوب تطبيقه ومشكلاته وقضايا أخرى، وكذلك معرفة كيفية تدريس المعيار من خلال خطة مقترحة للتدريس تتصف بالتفصيل وتوضيح للإجراءات التي سيتم اتباعها أثناء مرحلة التدريس. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي بما يتلائم مع طبيعة الدراسة.

عبد العزيز، محمد مبروك. دور معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA في استرجاع المعلومات من النظام الآلي بمكتبة جامعة الإمارات العربية : دراسة تقييمية. جامعة الاسكندرية-كلية الآداب-قسم الوثائق والمكتبات، 2016. (أطروحة ماجستير غير منشورة)

تتناول الدراسة التعرف على أسباب عدم إصدار طبعة جديدة من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية AACR<sub>3</sub>، بدلاً من إنشاء معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA، والتعرف على نظام الترميز المستخدم MARC<sub>21</sub> في مكتبة جامعة الإمارات والتغييرات التي حدثت جراء تطبيق المعيار ومدى تأثير ذلك على عمليات الاسترجاع من النظام الآلي ومحاولة الوصول إلى دور معيار RDA في استرجاع المعلومات لتحقيق تصور دقيق كماً وكيفاً عن الظاهرة موضع الدراسة ثم تحدث الباحث عن أهمية دراسته في معرفة الجديد التي طرأ على ترمز MARC<sub>21</sub> ومدى تطوره لاستيعاب تغييرات في حقول البيانات المختلفة التي فرضها معيار RDA، التركيز على التطبيق العملي للمعيار ومدى استفادة المكتبة منه. وتوصلت الدراسة إلى أنه لم يحدث استفادة كبيرة بتطبيق معيار RDA في مكتبة جامعة الإمارات نظراً لتطبيق المعيار في ترميز MARC<sub>21</sub> والسبب في ذلك الارتباط الوثيق بين معيار RDA وعائلة النموذج المفاهيمي FRBR، ومن دون تطبيق هذا النموذج مع المعيار لا يوجد إفادة حقيقية للمعيار على التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية بالمكتبة، كما توصلت الدراسة إلى أن تدريب المفسرين يقتصر على الجانب النظري للمعيار فقط. وقد اعتمد الباحث على المنهج التقييمي ودراسة الحالة اللذين يستهدفان جمع البيانات عن مشكلة الموضوع والبحث في تفسيراتها ودلالاتها.

سميع، ليلى. قواعد وصف وإتاحة المصادر (و م ا : RDA) ومتطلبات التطبيق على المستوى الوطني (قيد النشر).

يشهد قطاع الفهرسة بشقيها الوصفي والموضوعي تطورات متسارعة في مدى زمني ضيق على مدار العشر سنوات الماضية، وقد جاء معيار وصف المصادر وإتاحتها ليفرض تحدياً كبيراً للمشتغلين بمجال العمليات الفنية. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق المعيار من خلال الاستعانة بمنهج الدراسة التحليلي عن طريق تجميع مجموعة من الدراسات والتجارب حول كيفية تطبيق معيار وصف المصادر وإتاحتها على المستوى الوطني في عدد من الدول المتقدمة

والنامية للتعرف على أهم متطلبات التنفيذ، وللخروج بمجموعة من الدروس المستفادة من تجارب هذه الدول. كذلك دعت الدراسة إلى أهمية وجود لجنة توجيهية تهدف إلى الاعتناء بشئون الفهرسة وما يتعلق بها من قضايا على المستوى الوطني وتمثيل مصر على المستوى الدولي، وقد قامت بدراسة التحليل الرباعي لنقاط القوة ومواطن الضعف والفرص والتحديات التي قد تواجه هذه اللجنة.

#### ثانياً : الدراسات الأجنبية السابقة

**Eden, Baradford Lee (2011). Introducing RDA: A Guide To The Basics, Electronic Library, 30 (2). Retrieved November 13, 2013, from Emerald Group Publishing Limited. 113-113. Retrieved from:**<http://www.emeraldinsight.com.dlib.eul.edu.eg/journals.htm?issn=0160-4953&volume=30&issue=2&articleid=1918064&show=html>

يعتبر Baradford Lee من المشاركين في بناء وتدريب المعيار الجديد "RDA"، وقد تمحورت فكرة الكتاب في الخلط بين مفهوم المعيار نفسه وتطبيقه، لذلك تناول في كتابه عرضاً مباشراً للإطار النظري للقواعد ثم انتقل إلي تناول المعيار الجديد وأسسه؛ بالإضافة إلى تناول مبادئ باريس والمبادئ الدولية للفهرسة، كما تناول ضمناً "FRBR & FRAD"، كذلك قام بتفسير قيام المعيار الجديد على أسس ومبادئ قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، كما ناقش المبادئ والأهداف والنماذج المفاهيمية بالإضافة إلى مناقشة الأداة RDA Toolkit، بالإضافة إلى عرض مزايا المعيار للمستخدمين وللمؤسسات وللمفهرسين والمبدعين.

**Preez, du Madely (2011). Introducing RDA: A Guide To The Basics, Electronic Library, 29 (3). Retrieved November 13, 2013, from Emerald Group Publishing Limited. 412-413. Retrieved from:** <http://www.emeraldinsight.com.dlib.eul.edu.eg>

قدم Preez نبذة عن قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في طبعتها الثانية، كما تناول المعايير ذات الصلة "FRBR & FRAD" لتوضيح العلاقة بين هذه المعايير والمعيار الجديد. فقد قام بعرض مبادئ المعيار ونماذج منه، ثم تناول قضية في غاية الأهمية وهي كيفية الانتقال السلس إلى ذلك المعيار، وقد لخصها في ثلاثة مراحل هامة (مجموعة أدوات RDA & ترميز وعرض بيانات RDA & والتنفيذ المنسق)، وقد أنهى كتابه بمناقشة مزايا الحاضر والمستقبل من التغيير إلى المعيار الجديد بالإضافة إلى طرح مجموعة من المصادر التي يمكن للمفهرس استخدامها لتعزيز فهمه بالمعيار.

**Poulter, Alan (2012). The Europeanization of Cataloging Codes: An Analysis of The Evolution of RDA, Library and Information Science, (6). Retrieved November 13, 2013, from Emerald Group Publishing Limited. 67-84. DOI: 10.1108/S1876-0562(2012)0000006007.**

قام Alan بعرض نبذة تاريخية عن قواعد الفهرسة في أوروبا، تناول فيها قواعد الفهرسة بدايةً من (Hopkins 1992) وصولاً إلى المعيار الجديد RDA، كما تحدث عن الرغبة الملحة لمكتبات أوروبا في تطبيق للمعيار الجديد، ثم أنهى دراسته بالحديث عن الصعوبات والمشاكل التي يجب أخذها في الاعتبار قبل البدء في تطبيق المعيار الجديد.

**Khairy, Iman (2013). Stating RDA Implementation Issues and Consideration. In Conference of Cataloging Rules in the 21st Century; RDA (PP. 1-79). Cairo: The Arabic Portal for Librarianship and Information.**

تم تقديم هذه الدراسة في مؤتمر البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، وقد تناولت الوصف الببليوجرافي والضبط الاستنادي وفقاً للمعيار الجديد، ثم بدأت الدراسة بتقديم نظرة عامة على المعيار ثم طرحت الباحثة تساؤلات في غاية الأهمية؛ وهي لماذا نطبق المعيار الجديد RDA؟ ومن يطبقه؟ ومتى يتم تطبيقه؟ وكيف؟ ثم انتقلت إلى مصطلحات المعيار المبنية في الأساس على مصطلحات FRBR. ثم تناولت الأجزاء العملية للمعيار والتعرف على التسجيلات الببليوجرافية والاستنادية للمعيار ومدى الاختلاف في إنشاء التسجيلات وفقاً للمعيار القديم والجديد، وقد أنهت الباحثة دراستها بعرض مدى تأثير المعيار الجديد على الفهرسة العربية.

**Kopycki, William (2013). Training and Implementation of RDA in Library of Congress, Cairo Overseas Office. In Conference of Catalogin(El-Sherbini, 2013)g Rules in the 21st Century; RDA (PP. 1-79). Cairo: The Arabic Portal for Librarianship and Information.**

تقدم الدراسة نظرة عامة على معيار وصف المصادر وإتاحتها وكيفية البدء بممارسته في مكتبة الكونجرس في القاهرة، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تناولت فكرة التدريب كما عرضت نظرة نقدية على المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية مزودة بالعديد من الأمثلة المفهومة وفقاً للمعيار الجديد باللغة العربية على بعض المنفردات والمسلسلات موضحة الفرق بين "AACR<sub>2</sub>&RDA" وكيفية تأثير هذه الاختلافات على تسجيلات مارك. كما أوضحت الدراسة أن المواد التدريبية متاحة للجميع مجاناً لتلقي التدريب، كما عرضت محتويات البرامج التدريبية المتاحة على موقع مكتبة الكونجرس، التي تلقاها فريق مكتب القاهرة بمكتبة الكونجرس.

**Tosaka, Yuji (2013). RDA : Resource Description & Access : A survey of the Current State of the art, Journal of the American Society for information Science and Technology, 64 (4), 651-662, from Wiley Database. DOI: 10.1002/asi.22825.**

تهدف هذه المراجعة العلمية إلى استعراض الدراسات الهامة التي تناولت المعيار الجديد "وصف المصادر وإتاحتها" والتي تم نشرها في الفترة الزمنية من 2005 إلى 2011، وتهدف كذلك إلى استعراض التباين بين معيار وصف المصادر وإتاحتها والقواعد السابقة له: "قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية"، وبيان العلاقة بين المعيار الجديد ومعايير التكويد ومدى تأثير المعيار الجديد على قوالب الفهرسة المقروءة آلياً، والعلاقة بين المعيار الجديد والمعايير ذات الصلة. كما استعرضت الدراسة قضايا التدريب والتطبيق للمعيار الجديد من خلال الدراسات التي تناولت تلك القضية. كما دعت المراجعة العلمية في نهايتها إلى ضرورة إعداد المزيد من المراجعات العلمية التي يجب أن تتناول قضايا تطبيق المعيار الجديد ومنافع تطبيق المعيار في مجتمع المكتبات والمعلومات.

**El-Sherbini, Magda (2013). RDA: Strategies for Implementation. Chicago: ALA Editions.**

يعتبر كتاب ماجدة الشربيني دليلاً إرشادياً هاماً في موضوع المعيار الجديد؛ فهو يتناول أساسيات التعريف بالمعيار وأساسيات التطبيق. ويهدف هذا الكتاب إلى التعريف بالمعيار، وتغطية جميع جوانب المعيار ومناقشة القضايا المتعلقة به. كما يعتبر دليلاً عملياً للتعرف على كيفية المعالجة الفنية باستخدام المعيار الجديد وكيفية الانتقال من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية إلى المعيار الجديد. كما استعرض الكتاب الأكواد الجديدة التي يمكن أن تساعد في الانتقال إلى المعيار الجديد. ويشتمل الكتاب على تسعة فصول تتضمن الإطار النظري بالمعيار، يتناول الفصل الثاني منها التباينات بين قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية ومعيار وصف المصادر وإتاحتها، بينما يتناول الفصل الثالث استراتيجيات تطبيق المعيار الجديد، ويختص الفصل الرابع بتعريف **FRBR**، أما كل من الفصلين الخامس والسادس فيتناولان التعريف بالتجسيديات، والوحدات، والتعبيرات والكيانات المسؤولة عنها. ويتناول الفصل السابع أداة المعيار بالشرح التفصيلي المبسط. وقد اختتمت ماجدة الشربيني كتابها بمجموعة من النماذج والأمثلة التطبيقية على المعيار، وقوائم مراجعة في موضوعات (الفهرسة المنقولة-الفهرسة الأصلية-الضبط الاستنادي).

**Brenndorfer, Thomas (2016). RDA Essentials. Chicago: ALA Digital Reference.**

يعتبر هذا الكتاب دليل موجز لقواعد الفهرسة وفقاً للمعيار الجديد. يتناول المصدر مفاهيم RDA الجديدة ثم التعليمات والقواعد الجديدة. يستهدف الدليل المفهرسون والمتخصصين وأمناء المكتبة، ومديري مشاريع المكتبات الرقمية والطلاب على فهرسة وإدارة المعلومات، كما أنه يساهم في إعداد دورات المكتبة الرقمية. يتكون الدليل من 32 فصل، 4 أقسام تتناول عناصر وإرشادات الوصف بالإضافة إلى نقاط الوصول وتعليمات إضافية أخرى، يناسب الدليل المكتبات الصغيرة، الطلاب والمبتدئين في التعرف على قواعد الفهرسة، المهنيين الذين يحتاجون إلى تطوير أنفسهم، المفهرسون ذات الخبرة والذين بحاجة إلى ملخص سريع عن المعيار الجديد.

## 8/0 فصول الدراسة

### الفصل الأول: وصف المصادر وإتاحتها: مدركات ما قبل التطبيق.

يستعرض الفصل الأول الإطار النظري للمعيار العالمي الجديد والركائز الأساسية التي ينبغي العلم بها قبل البدء في التخطيط للتطبيق.

### الفصل الثاني: دور المكتبة الوطنية في التطبيق والتنفيذ.

يستهدف الفصل الثاني تحليل جوانب الدور الذي ينبغي أن تؤديه المكتبة الوطنية في أي من دول العالم لتطبيق المعيار وتنفيذه.

### الفصل الثالث: تجارب المكتبات الوطنية في تطبيق وتنفيذ "و م ا : RDA".

يعرض الفصل الثالث بعض تجارب المكتبات الوطنية التي قامت بتطبيق المعيار.

### الفصل الرابع: إمكانات المكتبة الوطنية المصرية لتطبيق وتنفيذ (و م ا : RDA).

يهدف هذا الفصل إلى تحليل إمكانات المكتبة الوطنية المصرية فيما يتعلق بتطبيق المعيار باستخدام أسلوب التحليل البيئي الرباعي SWOT.



## 9/0 مصادر المقدمة

1. Lor, Peter Johan & Sonnekus, Elizabeth A.S. (1997). Section of National Libraries Guidelines for Legislation for National Library Services, Retrieved from:<http://archive.ifla.org/VII/s1/gnl>
2. قاسم، حشمت (1990). مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة : مكتبة غريب.
3. زايد، يسرية (2009). معيار جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية. *Cybrarians Journal* (20) تاريخ الاطلاع 17 ديسمبر 2012. استرجعت من <http://www.journal.cybrarians.org>:
4. حسام الدين، مصطفى (1991). الضبط القومي للمنפרدات بمصر: دراسة تحليلية للبيبلوجرافيا القومية وفهارس الاقتناء في ضوء التكنولوجيا الحديثة للمعلومات (رسالة دكتوراه). جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.
5. Reitz, Joan (2004). ODLIS-Online Dictionary for Library and Information Science, Retrieved (December, 2013) from <http://www.abc-clio.com/ODLIS>